

الجمال

[11] تكون هي التي تنبجها كلاب الحوآب. لكن كل تحذيرات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعبأ بها القوم، فكان صلى الله عليه وسلم على يقين بأن اشرار الامة ستمتهن كرامة اهل بيته (سلام الله عليهم) لذا صلى الله عليه وسلم اخبر عليا عليه السلام بأنه سيكون له يوم مع أراذل الامة، كما في قوله صلى الله عليه وسلم لسهيل بن عمرو لطلبه على رد من أسلم من مواليهم: (لتنتهين يا معشر قريش أو ليبعث الله عليكم رجلاً يضربكم على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله، فقال له بعض أصحابه: من يا رسول الله؟ هو فلان؟ قال: لا. قال: ففلان؟ قال: لا، ولكنه خاف في الحجرة، فنظروا فإذا علي عليه السلام في الحجرة يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله) (1). كما في قوله صلى الله عليه وسلم للامام علي عليه السلام: (تقاتل يا علي على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله) (2). وقوله صلى الله عليه وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام: (تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين) (3). وقوله صلى الله عليه وسلم: (علي مع الحق والحق مع) _____ (1) انظر: تذكرة الخواص: 40، كشف الغمة 1: 335، أسد الغابة 4: 26، اعلام الوری: 189، مناقب الخوارزمي: 128، مجمع الزوائد 5: 186، فرائد السمطين 1: 162. (2) حلية الاولياء 1: 67، مناقب ابن المغازلي: 298، الصواعق المحرقة: 123. (3) مصنفات الشيخ المفيد م 1: 80.
